

## وزارة الآثار

قرار رقم ٢٢٥ لسنة ٢٠١٤

وزير الآثار

بعد الاطلاع على قانون حماية الآثار والصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بشأن إنشاء المجلس الأعلى للآثار وتعديلاته ؛

وعلى قرار رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٤ ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المتعقّدة بتاريخ ٢٠١٢/٨/٦ ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المتعقّدة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٨ ؛

وعلى ما عرضه الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ؛

### قرر:

**مادة أولى -** يُعتبر أثراً ويُسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية قصر الطاهرة وملحقاته الواقع بشارع سليم الأول بمنطقة الزيتون - محافظة القاهرة ، طبقاً لما هو موضح بالحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

**مادة ثانية -** يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، ويُعمل به من تاريخ نشره .

تحريراً فى ٢٠١٤/٦/١١

وزير الآثار

أ.د/ محمد إبراهيم على

## المجلس الأعلى للآثار

### مذكرة إيضاحية

بشأن مشروع قرار تسجيل قصر الطاهرة وملحقاته

بشارع سليم الأول بمنطقة الزيتون - محافظة القاهرة

تنص المادة الثانية عشرة من القانون المشار إليه على أنه : « يتم تسجيل الأثر بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناءً على اقتراح مجلس إدارة المجلس ويعلن القرار الصادر بتسجيل الأثر العقارى إلى مالكة أو المكلف باسمه بالطريق الإدارى ويُنشر فى الوقائع المصرية ويؤشر بذلك على هامش تسجيل العقار فى السجل العقارى » .  
وتنص المادة (٦٧) من اللائحة التنفيذية للقانون سالف الذكر الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٧١٢ لسنة ٢٠١٠ على أن : « وفقاً لأحكام القانون ، يشكل الأمين العام لجننتين برئاسته هما اللجنة الدائمة للآثار المصرية واليونانية والرومانية ، واللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية ، ويجوز له أن يضم إلى عضوية أى منهما من يراه مناسباً من العاملين بالمجلس أو من خارجه من ذوى الخبرة أو ممن لهم اهتمام بشئون الآثار » .  
وتنص المادة (٧٠) من اللائحة التنفيذية لذات القانون على أن : « تختص اللجنتان وتصدر قراراتهما - كل فى صدر اختصاصاتها - بالنظر فى كل ما يتعلق بشئون الآثار وعلى الأخص الموضوعات الآتية ..... ١٣ - تحديد حرم الأثر وخطوط التجميل والمناطق المتاخمة ومحيط بيئة الأثر والأراضى المعتبرة منافع عامة (آثار) والمطلوب إخضاعها » .

### الموقع :

يقع قصر الطاهرة فى شارع سليم الأول بمنطقة الزيتون - محافظة القاهرة على بعد خطوات من قصر القبة .

### منشئ القصر وتاريخ الإنشاء :

أنشأ هذا القصر الحديوى إسماعيل فى منتصف القرن التاسع عشر لابنته الأميرة أمينة هانم والدة محمد طاهر باشا وقد أطلق عليه اسم (تحفة القصور) والسرايا الكبرى ، وقد سُمى بقصر الطاهرة نسبةً إلى الملكة صافيناز ذو الفقار التى لقبت بالملكة فريدة وأطلق عليها الشعب لقب الطاهرة وقد كانت متزوجة من الملك فاروق .

### تخطيط القصر:

يتكون القصر من القصر الرئيسى والقصر الملحق الصغير وملحقات أخرى عبارة عن المبنى الإدارى ، مبنى صهريج المياه ، مبنى الجراج ، مبنى قائد السرية ، ومحيط بها حديقة وسور المبنى .

### وصف القصر:

القصر الرئيسى يتكون من بدروم وطابقين .

### واجهات القصر:

**الواجهة الشمالية الغربية :** تحتوى هذه الواجهة على كتلة المدخل فى منتصفها وهى على شكل مستطيل يقع على جانبها ممر مزدوج يمين ويسار تلك الكتلة وقد قسمت واجهة تلك الكتلة ثلاثة عقود ونصف دائرية ترتكز أرجل تلك العقود فى الوسط على أربعة أعمدة وفى الجانبين على عمودين وهذه الأعمدة رخامية وعلى جانب كتلة المدخل يوجد فتحتا مدخل توجت كل منهما بعقد نصف دائرى وتعلو كتلة المدخل شرفة ببرامق حجرية محمولة على الأكتاف الأربعة المكونة لذلك المدخل التذكارى وتشتمل تلك الواجهة على نوافذ .

**الواجهة الشمالية الشرقية :** هى تشبه الواجهة الشمالية الغربية حيث يبرز المستوى الأوسط دون وجود مدخل وقد قسمت إلى مستويات رأسية مزودة بشرفات محمولة على كوابيل حجرية وتشتمل الواجهة أيضاً على عدة نوافذ .

**الواجهة الجنوبية الشرقية :** هذه الواجهة قسمت إلى ثلاثة أقسام رأسية ، يبرز المستوى الأوسط بصالة يتقدمها أربعة أعمدة تحمل شرفة نصف مستديرة ذات برامق وتزدان تلك الواجهة بزهریات على شكل كأس زخرقت كل منها بزخارف نباتية على هيئة عناقيد عنب وفتحت بهذه الواجهة عدة نوافذ .

**الواجهة الجنوبية الغربية :** قسمت هذه الواجهة إلى ثلاثة مستويات رأسية وتحتوى هذه الواجهة على عدد من النوافذ والشرفات وأبرز هذه الشرفات فى الطابق الثانى حيث إن هذه الشرفة محمولة على كوابيل حجرية مزخرفة بفروع نباتية بارزة .

**وصف القصر:**

يتقدم فتحة المدخل الرئيسى ظلة محمولة على دعامتين وستة أعمدة ، يودى المدخل إلى دركاة مستطيلة الشكل ، على يمين ويسار الدركاة قلبتا سلم من الرخام الأبيض ذات درابزين رخامى به أشكال ودوائر محفورة من الرخام الأبيض ورخام الألبستر الأصفر ويتخللها زخرفة البيضة والسهم وزخارف نباتية من طراز الباروكو والركوكو وفى جانبى الدركاة فتحتان نافذتان معقودتان بعقد نصف دائرى ويتصدر الدركاة فتحة مدخل ذات عقد نصف دائرى ثم يتوسط العقد النصف دائرى باب حديدى يغلق على فتحة المدخل ، يودى الباب إلى البدروم حيث يوجد به صالة البلياردو وهى ذات حوائط مجلدة بالخشب ويتوسط صالة البلياردو مباشرة طاولة البلياردو وهى من الخشب الأبتوس فى الخلف مذهبة والسقف مقسم إلى مجموعة مستطيلات طولية ويفتح فى الجدار الجنوبى للصالة فتحة باب تؤدى إلى داخل البدروم ومن ثم طرقة فى نهايتها فتحة باب يؤدى إلى الحديقة والطرقة وهذه الصالة بها فتحات تؤدى إلى مجموعة من الغرف ، منها غرفة ترميم السجاد وغرفة استخدمت كغرفة عمليات أثناء حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ حيث تحتوى على مجموعة من الخرائط التى كانت خاصة بالحرب وسير المعركة وكذلك يوجد فتحة تؤدى إلى غرفة للمبيت وكذلك فتحة تؤدى إلى الحمام .

**الطابق الأول :**

يُصعد إلى الطابق الأول بجناحى سلم من الرخام يؤدىان إلى الصالة الرئيسية بالطابق الأول وهى عبارة عن مساحة مستطيلة جزء منها ذو أرضية رخامية ، أما الجزء الآخر فهو ذو أرضية من الخشب الباركيه ويوجد بالجدار الشمالى للصالة الرئيسية دخلة مستطيلة أشبه بالإيوان معقود بعقد نصف دائرى ويتصدر هذا الإيوان مدفأة يعلوها شكل هرمى يعلوه رمز التاج والهلال وهو شعار من شعارات أسرة محمد على ويوجد بالصالة مجموعة من الفتحات تؤدى إلى الحمام وفتحة تؤدى إلى سلم خشبى .

يوجد ممر مستطيل يؤدي إلى مجموعة من الحجرات تستخدم صالوناً وحماماً وحجرة سفرة وبالجدار الجنوبي من الصالة فتحة باب ذات مصراعين مزخرفين تؤدي إلى حجرة بها مدفأة من خزف القاشانى وسقف هذه الحجرة على الطراز الإسلامى ، به مقرنصات وآيات قرآنية ويوجد بهذه الحجرة فتحة باب تؤدي إلى حمام وحجرتين إحداهما تستخدم كصالون وفتحة أخرى إلى مكتب الرئيس وفتحة أخرى تؤدي إلى الصالون العربى وغرفة تعرف باسم غرفة (٨) ، يلي الصالة الرئيسية فى الطابق الأول فى الجدار الشرقى فتحة تؤدي إلى الصالون الرئيسى للقصر وحوائط الصالون يتخللها بانوهات بإطارات خشبية بارزة ومذهبة ، بالجدار الشمالى بالصالون الرئيسى فتحة باب تؤدي إلى غرفة السفارة الكبيرة وسقفها به مجموعة من زخارف الباروك والركوكو ويوجد فتحة بالصالون الرئيسى أيضاً تؤدي إلى حجرة الموسيقى وعلى جدرانها رسوم للألات الموسيقية وبها مدفأة ومن حجرة الموسيقى تدخل إلى حجرة المكتب الرئيسى .

### الطابق الثانى :

نصعد إليه عن طريق سلم رخامى يؤدي إلى الصالة الرئيسية وهى تشبه فى تخطيطها صالة الطابق الأول وتشمل بجدارها الشرقى حجرة السفارة والصالون وجدارها الشمالى يشمل فتحات تؤدي إلى جناح من غرفة نوم وحمام وجناح رئيسى عبارة عن غرفة نوم وصالون وحمام وجميع حوائط الغرف يتخللها بانوهات محددة بإطار خشبى وبالجدار الجنوبي من الصالة يشمل فتحات تؤدي إلى جناح ذى غرفتين تعرفان بغرف (٤ ، ٥) ويضم الجناح غرف كوافير خاصة بالملكة يشتمل على جناح به غرف (٦ ، ٧) وحوائط الأجنحة بها مجموعة من البانوهات المحددة بإطارات خشبية مذهب وبالجدار الشرقى من الصالة الرئيسية يوجد فتحات تؤدي إلى الصالون الرئيسى وجميع الأرضيات من خشب الباركيه .

### القصر الملحق الصغير :

يتكون من بدروم وطابقين .

**الواجهات :**

الواجهة الشمالية الغربية : يوجد بها المدخل .

الواجهة الجنوبية : وهى بارزة وتشتمل على عدة نواقد .

**الطابق الأول :**

ندخل إليه عن طريق المدخل الرئيسى المعقود بعقد نصف دائرى والذى يؤدى إلى صالة مستطيلة ذات مستويات ، المستوى الأول أرضية من الفسيفساء والمستوى الثانى يصعد إليه بدرجة سلم يتصدره عمودان ويفتح بالصالة أربعة أبواب أحدها يؤدى لغرفة السفارة ويغطى جدرانها بانوهات وتؤدى الأبواب الأخرى إلى صالون الاستقبال الرئيسى ويوجد به مدفأة وأرضيته من خشب الباركيه والسقف مزخرف بزخارف هندسية ذات إطار مذهب من الزخارف النباتية وتوجد فتحة باب أخرى تؤدى إلى جناح النوم وجدرانه بها مجموعة من البانوهات المستطيلة ويوجد بهذا الطابق صالون وغرف نوم أخرى .

**الطابق الثانى :**

نصعد إليه عن طريق سلم رخامى يؤدى إلى صالة تحتوى على مجموعة من الأبواب تؤدى إلى أجنحة النوم وأرضيتها من الخشب الباركيه والصالة أرضيتها رخام وجدير بالذكر أن الطابق الثانى بُنى على جزء من الطابق الأول فقط والجزء الباقى من سطح الطابق الأول يستخدم كتراس مكشوف للطابق الثانى .

**ملحقات القصر :**

**المبنى الإدارى :** عبارة عن مبنى مستطيل الشكل من الطوب الحرارى ينتهى من أعلى بكورنيشة وهو من طابق واحد يقع أسفله بדרوم أسفل مستوى أرض القصر والطابق الأول من الداخل عبارة عن صالات وعمرات يتفرع منها حجرات وحمامات .

**مبنى صهرج المياه :** عبارة عن برج مئمن الشكل يعلوه شرفة دائرية الشكل من الحجر يعلوها صنجات حجرية الشكل والمبنى كله من الطوب الحرارى ويعلوه خزان الصهرج وبداخل الصهرج يوجد سلم حلزونى يتم النزول منه لبئر الصهرج ويتم رفع المياه من البئر بماكينات رفع المياه .

**مبنى الجراج :** عبارة عن مبنى مستطيل الشكل من طابقين وهو من الطوب الحرارى ويعلوه شرفة حجرية فى أعلى الطابق الثانى وقُتِح فى جميع واجهاته مجموعة من النوافذ .

**مبنى قائد السرية :** وهو خاص بالحرس الجمهورى وهو من طابق واحد ويفتح به فتحة مدخل معقودة بعقد نصف دائرى ويعلو المبنى برج حراسة ويحيط بالقصر حدائق وسور مبنى يتخلله أربعة أبواب وأبراج حراسة .

يتميز هذا القصر بعناصر معمارية من عدة طرز إسلامية ومملوكية وأندلسية وعثمانية وطراز الباروك والركوكو وذلك فى المداخل والسلالم والعقود النصف دائرية والمنكسرة والكرانيش العليا مع توزيعات معمارية متناسقة .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠١٢/٨/٦ على تسجيل قصر الطاهرة وملحقاته الكائنة شارع سليم الأول بمنطقة الزيتون - محافظة القاهرة ؛ كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٣/٣/٢٨ على التسجيل ؛

### **لذلك**

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار برفعه للتفضل بالنظر وعند الموافقة بإصداره .

الأمين العام

للمجلس الأعلى للآثار

د. مصطفى أمين مصطفى